

Distr.: General
31 May 2006

ARABIC
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة



اتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة
عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة
خطرة متداولة في التجارة الدولية
مؤتمر الأطراف

الاجتماع الثالث

جنيف، ٩ - ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦
البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل التنظيمية: تنظيم العمل

مذكرة تصورية للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية روتردام

مذكرة الأمانة

تتشرف الأمانة أن تحيل إلى مؤتمر الأطراف، في مرفق هذه المذكرة، مذكرة تصورية للاجتماع
الثالث لمؤتمر الأطراف وهي من إعداد رئيس المؤتمر السيد روشينغ يوي (الصين).

المرفق

مذكرة تصورية للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف

١ - قُمت من خلال التشاور مع الأمانة، بإعداد هذه المذكرة التصورية للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف لمساعدة المندوبين على الاستعداد للاجتماع، ولأجل القيام بصفة خاصة بإبراز القضايا الرئيسية للاجتماع. وقد وزعت وثائق الاجتماع بالبريد على دفعتين، في نيسان/أبريل، وتموز/يوليه ٢٠٠٦. وقد وضعت جميع وثائق الاجتماع على الموقع الشبكي لاتفاقية روتردام.

٢ - وسوف يفتتح الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف يوم الاثنين الموافق ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ في تمام الساعة العاشرة صباحاً. ومن المقترح أن يعقد الاجتماع في جلسة عامة وأن ينشأ فريقان للاتصال والصياغة بشأن بنود جدول الأعمال كل بند على حدة حسب الاحتياج.

٣ - ومن المزمع عقد جزء وزاري بعد ظهر الخميس ١٢، والجمعة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر. وهذا الجزء رفيع المستوى ذو أهمية خاصة بالنسبة لهذا الاجتماع حيث أن هناك عدداً من القضايا المهمة التشغيلية والمتعلقة بالسياسات العامة التي سيكون من اللازم اتخاذ مقررات بشأنها، ولأنه لم يوجد جزء رفيع المستوى في الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف، ولأنه سيكون هناك فاصل زمني يستغرق عامين بين الاجتماعين الثالث والرابع للمؤتمر.

٤ - وبالنظر إلى أهمية الإرادة السياسية كمطلب رئيسي لنجاح تنفيذ الاتفاقية، فإن الجزء الرفيع المستوى سوف يوفر فرصة للمساعدة في ضمان لفت انتباه المستويات العليا في الحكومات إلى أنشطة اتفاقية روتردام. وتمشياً مع هذه الفكرة، وبالتشاور مع المكتب، اقترحت أن يكون موضوع الجزء الرفيع المستوى هو "نحو التنفيذ الكامل لاتفاقية روتردام - التحديات والفرص". والمشاركون في الجزء الرفيع المستوى مدعوون لبحث هذا الموضوع عند إعداد كلماتهم التي ستلقى أمام المؤتمر.

٥ - وسوف يتم الاعتماد النهائي لمقررات الاجتماع وتقريره بعد ظهر يوم الجمعة وذلك أثناء الجلسة العامة.

٦ - سوف تكون اللغات العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية هي لغات العمل في الاجتماع.

ألف - الأهداف العامة للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف

٧ - إن الهدف الرئيسي للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف هو وضع أساس سليم للتنفيذ الكامل للاتفاقية من جانب جميع الأطراف. وأني أتوقع مجموعتين من القضايا لهذا الاجتماع. فمع كل واحدة من هاتين الفتتين أبرزت ما أعتبرها البنود الرئيسية التي سيلزم اتخاذ مقررات بشأنها من جانب المؤتمر.

٨ - وتشمل قضايا السياسات العامة الرئيسية التي سيبحثها المؤتمر ما يلي:

(أ) مواصلة العمل على وضع نظام خاص بعدم الامتثال ابتداء من بعد ظهر يوم الاثنين (٩ تشرين الأول/أكتوبر). وسوف يعقد الفريق العامل مفتوح العضوية اجتماعاً في نفس الوقت الذي تُعقد فيه

الجلسات العامة للاجتماع، وسوف يعمل بست لغات. وأود أن أذكركم بأن الأطراف لديها الفرصة لكي تدرج خبيراً واحداً على الأقل في وفودها إلى هذا الاجتماع من أجل المشاركة في عمله. وأنا أتطلع إلى مناقشة بناء ومثمرة بشأن القضايا العالقة المتعلقة بعدم الامتثال، وأدعو الحكومات إلى بحث القضايا ذات الصلة قبيل الاجتماع وذلك لتحقيق تقدم في؛

(ب) حاجة المؤتمر للبت في إدراج أسبست الكريسوتيل في المرفق الثالث للاتفاقية واعتماد وثيقة توجيه المقررات التي استكملت أثناء الدورة الثانية للجنة استعراض المواد الكيميائية. وأنا أدعو الحكومات، وهي تتخذ هذا المقرر، ألا تغيب عنها أهداف الاتفاقية التي تشمل حماية صحة الإنسان والبيئة مع السماح بالانتجار المستتير في المواد الكيميائية. إن إدراج أسبست الكريسوتيل في إجراء الموافقة المسبقة عن علم سوف يسمح للحكومات بأن تتخذ قرارات مستنيرة بشأن واردات هذه المادة الكيميائية مستقبلاً؛

(ج) إعداد الأمانة لدراسة أخرى عن الخيارات المحتملة لآليات مالية دائمة ومستدامة من شأنها أن تمكن البلدان النامية من التنفيذ الوافي لأحكام الاتفاقية. وأني أرحب بفرصة بحث هذه المسألة مدركاً أن هذا العنصر من عناصر تنفيذ الاتفاقية مهم للكثير من الأطراف. وأهيب بالحكومات أن تحضر إلى الاجتماع باقتراحات بناءة تؤدي إلى التقدم على صعيد مسألة التمويل المستدام؛

(د) قيامنا ببحث فرص زيادة الجهود التعاونية فيما بين اتفاقيات المواد الكيميائية. وسوف تشمل المعلومات ذات الصلة المتوافرة للمؤتمر على دراسة حول تحسين التعاون وأوجه التوافق النشاطي بين أمانات بازل، وروتريام واستكهولم التي تظلمع بها أمانة اتفاقية استكهولم والوارد إشارة مرجعية لها في مقرر اتفاقية روتردام - ٦/٢، وفي التحليل التكميلي للترتيبات المالية والإدارية التي ستلزم لتنفيذ أي من التغييرات المقترحة. وسوف يكون من المهم دراسة هذه المعلومات في ضوء التقرير الذي أعده الفريق العامل مفتوح العضوية التابع لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود حول هذا الموضوع، وكذلك نتيجة المناقشات التي جرت أثناء الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة؛

(هـ) دراسة المؤتمر أيضاً للورقات التي تعدها الأمانة والحالة من لجنة استعراض المواد الكيميائية في اجتماعها الثاني بشأن تقييمات المخاطر والقيود التجارية التي تفرضها الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف وما ينطوي عليه ذلك بالنسبة للمواد الكيميائية التي قد تدرج في المرفق الثالث لاتفاقية روتردام.

٩ - وتشمل القضايا الرئيسية التشغيلية والتنفيذية التي سيبحثها المؤتمر ما يلي:

(أ) استعراض المؤتمر لأنشطته المساعدة التقنية الرئيسية المنفذة منذ عام ٢٠٠٣ كأساس لمقرر بشأن برنامج للمساعدة التقنية للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨. والمساعدة التقنية إلى البلدان لتنفيذ الاتفاقية هي السبيل الرئيسي لاستمرار نجاحه. ومن المهم أن تبحث البلدان أولوياتها للمساعدة التقنية في إطار اتفاقية روتردام بعناية وذلك لضمان مساهمتها الفعالة في تنفيذ الاتفاقية، وكذلك لتنفيذ أهدافها الإنمائية القطرية أما بالنسبة للبلدان القادرة على تقديم المساهمات المالية لمثل هذا العمل، فإن هذه المناقشة سوف تقدم فرصة لبحث كيفية قيام تلك البلدان بذلك؛

(ب) ضرورة قيام المؤتمر في البت بشأن البلدان التي سيكون من حقها تعيين خبراء جدد في لجنة استعراض المواد الكيميائية لكي يحلوا محل أولئك الذين كانوا قد عينوا لمدة سنتين بموجب مقرر اتفاقية روتردام - ٦/١ الصادر عن الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. كذلك تنتهي مدة ولاية المكتب الحالي لمؤتمر الأطراف مع اختتام هذا الاجتماع، وسوف يحتاج المؤتمر إلى انتخاب مكتب جديد وذلك إعمالاً للمادة ٢٢ من النظام الداخلي للمؤتمر. وهكذا فإن المجموعات الإقليمية مدعوة لاستعراض تمثيلها - أثناء هذا الاجتماع - في المكتب وفي لجنة استعراض المواد الكيميائية. وأنا أتطلع لتلقي ترشيحاتكم لأعضاء المكتب الجديد وللأطراف التي ستوجه إليها الدعوة لتعيين خبراء للعمل في لجنة استعراض المواد الكيميائية؛

(ج) حاجة المؤتمر أيضاً إلى اعتماد برنامج عمل للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، بما في ذلك اعتماد ميزانية لهذه الفترة، وبحث القضايا المحالة إليه من جانب لجنة استعراض المواد الكيميائية، والعودة إلى القضايا التي كانت قد قررت أثناء اجتماعات سابقة أن يبحثها في هذا الاجتماع. ويمكن الاطلاع على تفاصيل هذه البنود في الوثائق المشار إليها في جدول الأعمال المشروح.

باء - النتائج المحتملة للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف

١٠ - نورد فيما يلي قائمة بتوقعات النتائج المحتملة للاجتماع:

(أ) اتفاق بشأن برنامج عمل للمساعدة التقنية للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨؛

(ب) التقدم المحرز نحو تطوير آليات مالية دائمة ومستدامة من شأنها أن تساعد البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال على التنفيذ الوافي لأحكام الاتفاقية؛

(ج) التقدم المحرز بشأن الاتفاق على الإجراءات والآليات المؤسسية الخاصة بعدم الامتثال التي تشترطها المادة ١٧ من الاتفاقية؛

(د) مقرر بشأن إدراج أسبست الكريسوتيل في المرفق الثالث للاتفاقية واعتماد وثيقة توجيه القرار؛

(هـ) فهم واضح للخيارات والتوجيه للأمانة بشأن متابعة قضية جوانب التوافق النشاطي فيما بين أمانات بازل وروتterdam واستكهولم؛

(و) تثبيت عضوية لجنة استعراض المواد الكيميائية، والاتفاق على عملية لترشيح الأعضاء الجدد، وأخذ العلم، كما يتناسب، بنتائج الاجتماع الثاني للجنة؛

(ز) انتخاب مكتب الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف طبقاً للمادة ٢٢ من النظام الداخلي؛

(ح) الالتزام بمواصلة تمويل تشغيل اتفاقية روتردام، وإصدار مقرر بشأن عملة الحسابات وميزانية الاتفاقية، واعتماد برنامج العمل والميزانية للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨.

١١ - وأي لأتطلع للعمل معكم لضمان الخروج بنتائج مثمرة من هذا الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف.